



معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

## **فاعلية برنامج لخفض بعض السلوكيات اللاتكيفية بأستخدام إجراءات إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة**

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير فى الدراسات النفسية للأطفال

( تخصص عام )

إعداد

زينب أبو سريع إبراهيم

إشراف

أ.د/ أسماء محمد السرسى

أستاذ علم النفس

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية

جامعة عين شمس

٢٠١٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة: البقرة، الآية: ٣٢.



## الكلمات المفتاحية Key Word

Non Adaptive Behaviors

السلوك اللا تكيفي

Self-Management

إدارة الذات

Aggressive destroying behavior

السلوك المدمر العنيف

Disobedience behavior

سلوك التمرد و العصيان

Anti-community behavior

السلوك المضاد للمجتمع



## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي خاتم المرسلين والمبعوث رحمة للعالمين وعلي آله الطيبين، أحمد الله سبحانه وتعالى علي ما أتم به علي من إنجاز هذا البحث العلمي ويقول رسول الله عليه افضل الصلوات "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" أخرجه الترمذي وأبو داود.

إنه لمن الإقرار بالفضل والاعتراف بالجميل أن تذكر الباحثة هذا الفضل لأصحابه ، وأن ترد الحق لأهله ، وتقر بالجميل لكل من ساعد ووقف بجوارها:

فتتوجه الباحثة بخالص الشكر إلى الأستاذة الدكتورة/ فوليت فؤاد إبراهيم: أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية- جامعة عين شمس: والتي كانت بمثابة المعلمة الفاضلة والموجهة خلال إعداد هذه الدراسة، بجانب العلم الكريم والخلق الرفيع الذي أكتسبته من سيادتها، فلها الأثر الأكبر في إنهاء الدراسة على هذا النحو، فلها منى كل الاحترام والتقدير والشكر.

كما تتوجه الباحثة بالشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة/ أسماء محمد السرسى: أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس: والتي كانت مثال للأُم الحنونة التي غمرتني بحبها وغذتني بالعلم والمعرفة، فقد كانت نعم الموجهة والمرشدة في مواجهة الصعاب، فلسيادتها كل التقدير على سعة صدرها في مساعدتي لإنجاز هذه الدراسة.

كما تتوجه الباحثة بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة/ سامية موسى إبراهيم: أستاذ تربية الطفل بكلية البنات- جامعة عين شمس: وذلك لتفضلها بقبول مناقشة الباحثة رغم أعبائها الكثيرة.

فتشريفها لي اليوم وتفضلها بقبول مناقشة الباحثة هو بمثابة شرف للدراسة وللباحثة على حد سواء، أنعم الله عليها بموفور الصحة والعافية، فلسيادتها جزيل الشكر وعظيم الامتنان .

كما تتوجه الباحثة بالشكر إلى: الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيري: أستاذ مساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس: فكللمات الشكر تعجز عن أن توفيه حقه، فعطائه في خدمة العلم نبع دائم متدفق ، فتشريفه لى اليوم وتفضله بقبول مناقشة الباحثة هو بمثابة شرف للدراسة وللباحثة على حد سواء، أنعم الله عليه بموفور الصحة والعافية، فلسيادته جزيل الشكر وعظيم الامتتان.

كما أحب أن أهدى هذه الرسالة إلى روح أبى الغائب الحاضر ، كما أخص بالشكر والتقدير الذين وقفوا معى فى مشوار إنجازى لهذه الدراسة . وهم : رفيقة عمرى وصديقتى مهيتاب ، وأمى، وأخوتى، زملائى، أصدقائى. والباحثة لا تدعى أن دراستها قد سددت كل نقص أو خلت عن كل عيب فالكمال لله وحده. وفوق كل ذى علم عليم.

**الباحثة**

## مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج لخفض بعض السلوكيات اللاتكيفية (السلوك المدمر العنيف- سلوك التمرد- السلوك المضاد للمجتمع) بأستخدام إجراءات إدارة الذات (مراقبة الذات- تقويم الذات- تعزيز الذات- توجيه الذات)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلاً وطفلة، منقسمين إلى مجموعتين (تجريبية- ضابطة)، ترواحت أعمارهم من ٥ : ٦ سنوات، كان متوسط مستوى ذكاء لديهم ما بين ٩٨:١١٠، وتم مراعاة التجانس بين أفراد العينة في المستوى الأقتصادي والأجتماعي، على ان تكون مفردات العينة خالية من الاعاقات، وان تكون العينة من أسر طبيعية، وتم اختيار أفراد العينة وفقاً للربيع الأدنى على مقياس السلوك التكيفي (السلوك المدمر- سلوك التمرد- السلوك المضاد للمجتمع) قبل تطبيق البرنامج، أستخدمت الدراسة مقياس رسم الرجل لجولدن (تقنين فاطمة حنفي، ١٩٨٣)، ومقياس السلوك التكيفي (فاروق صادق، ١٩٨٥)، وتحليل لمحتوى بيانات السجلات المدرسية، استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي، وإجراءات القياسين القبلي والبعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، حول ذلك للتحقق من فاعلية برنامج لخفض بعض السلوكيات اللاتكيفية بأستخدام إجراءات إدارة الذات، وجاءت نتائج الدراسة كالآتي: توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي للبرنامج، توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي، لاتوجد فروق دالة في متوسط رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، توجد فروق دالة بين الاناث والذكور في المجموعة التجريبية بعد البرنامج في متوسط رتب درجات السلوك المضاد للمجتمع في اتجاه الاناث، بينما لاتوجد فروق في متوسط رتب درجات سلوك التمرد والسلوك التدميري.

## ملخص الدراسة

### المقدمة:

أن أكساب الطفل للسلوك التكيفى هو المطلب الأساسى فى مرحلة ما قبل المدرسة، والمساعد الأول فى تعزيز مفهوم الطفل الأيجابى من خلال التحكم فى اشكال ومظاهر السلوك اللاتكيفى، وهناك بعض الاتجاهات الحديثة التى أهتم بها علم النفس الأيجابى والتى تناولت دور إدارة الذات فى مجالات تعديل الكثير من السلوكيات اللاتكيفية والاجتماعية وغيرها.

### مشكلة الدراسة:

تتزايد المشكلات السلوكية والاجتماعية التى يتعرض لها الأطفال تزايداً واضحاً مما يستتبع ضرورة وجود اهتمام بتقديم الخدمات النفسية والتدريبية والرعاية الملائمة للحد من هذه المشكلات، ونجد أن إجراءات إدارة الذات تعتبر من أهم الوسائل الحديثة فى تعديل السلوك والتى تساعد فى التغلب على هذه المشكلات.

وفى -حدود اطلاع الباحثة- توجد ندرة فى البحوث والدراسات التى تهدف لأستخدام إجراءات إدارة الذات وفنياتها لخفض بعض السلوكيات اللاتكيفية وبالتالي تحقيق التكيف النفسى والاجتماعى للطفل. ولذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية: فى التساؤل التالى:

س: ما فعالية برنامج قائم على أستخدام إجراءات إدارة الذات فى خفض بعض السلوكيات اللاتكيفية (السلوك المدمر- سلوك التمرد- السلوك المضاد للمجتمع) لدى عينة من الأطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات؟

ومن خلال هذا التساؤل السابق تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- هل توجد فروق دالة فى متوسط درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) بعد البرنامج؟

٢- هل توجد فروق دالة فى متوسط رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين القياسين القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة التجريبية؟

٣- هل توجد فروق دالة فى متوسط رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين القياسين القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة الضابطة؟

٤- هل توجد فروق دالة فى متوسط رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين الاناث والذكور فى المجموعة التجريبية بعد البرنامج؟

### **فروض الدراسة:**

#### **الفرض الأول:**

لا توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطى درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) بعد البرنامج.

#### **الفرض الثانى:**

لا توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطى رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين القياسين القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة التجريبية.

#### **الفرض الثالث:**

لا توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطى رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين القياسين القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة الضابطة.

#### **الفرض الرابع:**

لا توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطى رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين المجموعة التجريبية (الذكور والاناث) بعد البرنامج.

### **منهج الدراسة :**

أستخدمت الدراسة الحالية من المنهج التجريبي، وإجراءات القياسين القبلى والبعدى على المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تحاول التحقق من فاعلية برنامج لخفض بعض السلوكيات اللاتكيفية باستخدام إجراءات إدارة الذات.

### **عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٤) طفلا من الذكور (١٢) والاناث (١٢)، وتتراوح أعمارهم ما بين ٥ : ٦ سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- المجموعة التجريبية: قوامها (١٢) طفلا، الذكور (٦)، والاناث (٦).
- المجموعة الضابطة: قوامها (١٢) طفلا، الذكور (٦)، والاناث (٦).

تم أخيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتم مراعاة التجانس بين أفراد العينة فى المستوى الأقتصادى والأجتماعى ونسبة الذكاء، وتم اختيار أفراد العينة وفقا لحصولهم على أعلى الدرجات على مقياس السلوك التكيفى (السلوك المدمر- سلوك التمرد- السلوك المضاد للمجتمع) قبل تطبيق البرنامج.

### **أدوات الدراسة :**

- تحليل المحتوى لمضمون بيانات الاطفال من سجلات المدرسة.
- مقياس رسم الرجل لجودانف. (تقنين فاطمة حنفى، ٢٠٠٠)
- مقياس السلوك التكيفى للأطفال. (إعداد فاروق صادق)

- برنامج لتعديل بعض السلوكيات اللاتكيفية أعتماذا على إجراءات إدارة الذات.

(اعداد الباحثة)

### الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية اللابارامترية (مان ويتى- ويلكوكسن).

### نتائج الدراسة :

١- توجد فروق دالة فى متوسط رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدى للبرنامج، حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة -٤.١٦٨ الى -٤.١٩٨ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٠١.

٢- توجد فروق دالة فى متوسط رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدى حيث تراوحت قيمة النسبة الحرجة بين ٤.١٦١ الى ٤.١٦٣ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١ .

٣- لاتوجد فروق دالة فى متوسط رتب درجات السلوك المدمر والتمرد والسلوك المضاد للمجتمع بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة ، حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة ٠.٠٠٠ ، وهي غير دالة .

٤- توجد فروق دالة بين الاناث والذكور فى المجموعة التجريبية بعد البرنامج فى متوسط رتب درجات السلوك المضاد للمجتمع فى اتجاه الاناث حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة ١.٩٥٦ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ ، بينما لاتوجد فروق فى التمرد والسلوك التدميرى حيث تراوحت قيمة النسبة الحرجة بين -١.٧٨١ و -١.٩٣٥ وهي غير دالة.



## فهرس محتويات الرسالة

## اولا : فهرس الموضوعات

| الموضوع                             | رقم الصفحة |
|-------------------------------------|------------|
| الأفتتاحية                          | ج          |
| الشكر و التقدير                     | د          |
| المستخلص الرسالة باللغة العربية     | و          |
| ملخص الدراسة باللغة العربية         | ز          |
| فهرس محتويات الرسالة                | ك          |
| اولا: فهرس الموضوعات                | ك          |
| ثانيا: فهرس الجداول                 | س          |
| ثالثا: فهرس الاشكال                 | ف          |
| رابعا: فهرس الملاحق                 | ص          |
| الفصل الاول: مدخل الدراسة           | ١٣-١       |
| مقدمة الدراسة .                     | ٢          |
| مشكلة الدراسة.                      | ٣          |
| اهمية الدراسة.                      | ٥          |
| أهداف الدراسة.                      | ٦          |
| مصطلحات الدراسة.                    | ٦          |
| حدود الدراسة.                       | ١٣         |
| الفصل الثاني: الاطار النظرى للدراسة | ٨٢-١٤      |
| أولا : السلوكيات اللاتكيفية         | ١٥         |
| ١- المفهوم النفسى للتكيف وعناصره .  | ١٥         |